

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

إذا وقعت الواو طَرَفاً بعد ألفٍ زائدةٍ أصلاً كانت أو زائدةً قلبت ألفاً ثمَّ
قُلِبَتِ الألفُ هَمْزَةً نحو كَسَاءٍ فَإِنْ قِيلَ لِمَ أُبْدِلَتْ قِيلَ لِأَنَّهَا تَطَرَّفتْ
وتحرَّكت والواو المتحرَّكة مُسْتَثْنَوَاتُهَا والطرفُ ضعيفٌ فلذلك قُلِبَتْ وَفِيهَا
ساكن ألا ترى أَنَّهَا صَحَّتْ فِي (شَقَاوَةٍ) وَ (عَيْبَايَةٍ) لِمَّا لَمْ يَتَطَرَّفَا فَإِنْ قِيلَ
فَقَدْ أُبْدِلَهَا ههنا بعضُ العربِ هَمْزَةً فَقَالُوا عَيْبَاءَةٌ وَمَلَاءَةٌ قِيلَ هِيَ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ